

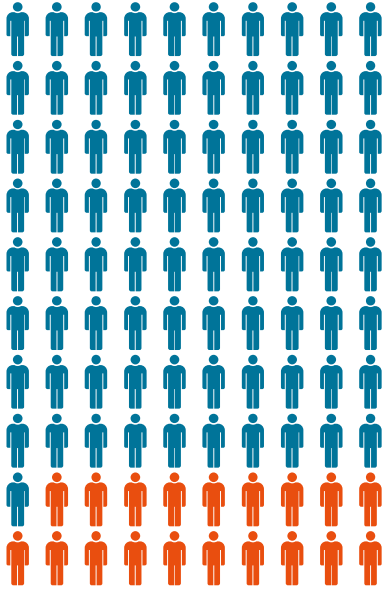
## تشكيلات النزوح العابرة للحدود الوطنية

خارج حدود المخيم لكن ليس خارج حدود الاهتمام:  
دعم اللاجئين السوريين في المدن الأردنية

نوايا بالعودة بشكل دائم إلى سوريا. وهذا يعني أنه من المرجح أن اللاجئين في المخيمات واللاجئين في المناطق الحضرية سيبقون في الأردن بشكل دائم. لكن من بين أولئك الذين يعيشون خارج المخيمات، فإن الشبكات العائلية القائمة في بلدان أخرى قد تمهد الطريق لهم للتنقل في قادم الأيام. وقد يؤدي تمكين العلاقات العابرة للحدود الوطنية إلى زيادة تدفقات الدخل وخيارات التنقل واللجوء التي يمكن أن تعوض على المدى الطويل انخفاض المساعدات للاجئين السوريين وتخفيف الضغط على البلدان المضيفة مثل الأردن.

تدخل أزمة النزوح السورية عامها العاشر وهناك أكثر من مليون سوري يستوطن في الأردن، حيث يعيش معظمهم في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، بينما تعيش البقية منهم في مخيمات الزعرى والأزرق. ومع هذا فقد انصب جل الاهتمام على التحديات التي تواجه اللاجئين داخل المخيمات، في الوقت الذي يتعرض فيه اللاجئون في المدن والأرياف للاخطار التي تستحق الاهتمام أيضا. ولما لم يكن هناك نهاية تلوح في الأفق القريب للأزمة السورية، فإن تعزيز الدعم للاجئين خارج المخيمات سيحدث - لا شك - فرقا في حياة أكثر من 80% من اللاجئين السوريين في الأردن.

يعيش أربعة من كل خمسة لاجئين سوريين في الأردن خارج المخيم. أنظر الشكل المرفق:



● 81% يعيشون خارج المخيم  
● 19% داخل المخيم

Source: UNHCR data as of January 2021

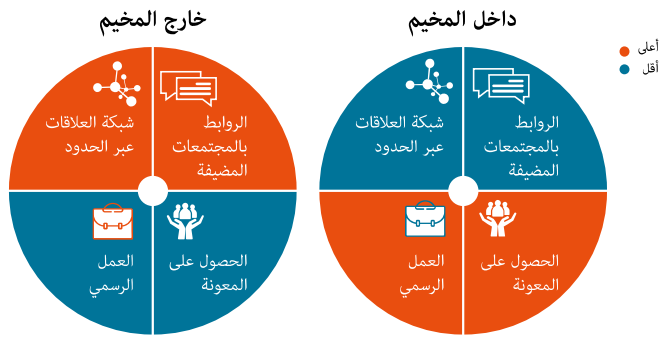
فمنذ بداية دخول السوريين إلى الأردن كلاجئين، كانت حركة نزوحهم تتجنب بشكل عام الذهاب إلى مخيمات اللاجئين مفضلة اللجوء في المناطق الحضرية وشبه الحضرية في البلد. وعلى الرغم أن المخيمات تقدم مزايا عديدة تشمل السكن والمياه والكهرباء؛ لكنها ظلت مرتبطة بوضع اجتماعي متدنٍ وظروف حياته أكثر سوءا بالإضافة إلى مستويات أعلى من المراقبة الحكومية. وقد اعتمد السوريون على الشبكات الأسرية لإعادة التوطين (الترحال) من مخيمات اللاجئين باتجاه المناطق الحضرية، هذا إن لم يكن ذلك قد حصل ابتداء أثناء نزوحهم من سوريا إلى الأردن. ومع ذلك لم تفضي شبكة العلاقات العائلية وحدها إلى حلول دائمة للنزوح طويل الأمد حتى في المناطق الحضرية. وقد أظهرت النتائج التي توصلنا إليها بناءً على بحثنا مع 500 لاجئ سوري إلى ما يلي:

أن اللاجئين خارج المخيمات لديهم المزيد من  
الروابط الشبكية داخل الأردن وخارجه وليس لديهم  
نية تذكر للعودة إلى سوريا.

فاللاجئون السوريون خارج المخيمات مرتبطون بشكل جيد للغاية بشبكة من العلاقات العابرة للمنطقة الإقليمية والعابرة كذلك للحدود الوطنية. فغالبًا ما تكون الأسرة الضيقة من السوريين في المناطق الحضرية متبعثرة في الأردن وفي جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى تواجدهم في البلد الأم (سوريا)، فشبكات روابطهم الأسرية العابرة للحدود تمتد إلى أمريكا الشمالية وأوروبا ودول الخليج ودول الشرق الأوسط الأخرى. وقد بين بحثنا أن لدى قلة من اللاجئين (11%) (الذين يعيشون داخل وخارج المخيمات)

## اللاجئون خارج المخيمات مستقرون بأنفسهم ولكن لديهم إمكانية أقل للحصول على المساعدات لدعم اعتمادهم على الذات.

يتمتع اللاجئون المقيمون في المخيمات بفرص أكبر للوصول إلى مقدمي المساعدات. فعلى سبيل المثال، فقد بينت دراستنا أن غالبية (67%) من قابلناهم من السوريين المسجلين في أنشطة تعليمية في الأردن يعيشون في مخيم الزعتري. وبينت أيضاً بأنه في حين أن 84% من المستطلعين لدينا الذين تمكنوا من الوصول إلى مستشفى أو خدمة صحية أخرى في آخر مرة احتاجوا إليها هم من اللاجئين في المخيمات، فإن أولئك الذين لم يتمكنوا من الوصول إليها كان يعيش جميعهم خارج مخيم الزعتري.



### مجالات العمل لدعم 80% من السوريين خارج المخيمات

- ← فهم العلاقات عبر الحدود كجزء من الحلول
- ← إشراك السوريين من المناطق الحضرية في برامج التدريب على التوظيف
- ← دعم توسيع شبكات العلاقات المحلية من خلال تسهيل التجمعات
- ← توسيع نطاق المساعدة لدعم الاعتماد على الذات

## من المرجح أن يعمل اللاجئون خارج المخيمات بدون عقد وفي القطاع غير الرسمي

إن 60% من السوريين في الأردن عاطلون عن العمل. ويضطر الكثير منهم إلى العمل في القطاع غير الرسمي بسبب عدم وجود خيارات عمل متاحة لهم أو بسبب الاستبعاد الملحوظ للعيان السوريين من سوق العمل. وهذا يحدث في سياق ارتفاع معدل البطالة في الأردن (24%): فهناك عدد قليل جداً من الوظائف التي لا يمكن المناورة فيها. ومن المثير للاهتمام أنه من بين أولئك المستطلعين في دراستنا الذين أبلغوا عن توظيف رسمي بعقد منتظم، فإن 85% منهم يعيش في مخيم الزعتري. وعلى النقيض من ذلك، كانت الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين العاملين في قطاع المعلومات بدون عقد من مناطق خارج المخيمات (93%). ولم يذكر أي من اللاجئين الحضريين المستطلعين في دراستنا أنه قد تم توظيفه من خلال برامج الحكومة أو المنظمات غير الحكومية أو في خطط التدريب أثناء العمل.

## اللاجئون من خارج المخيمات مرتبطون بشكل أفضل بالمجتمعات المضيفة ولديهم القدرة على جعل هذه الروابط أقوى.

أن السوريين في المناطق الحضرية مندمجون «بحكم الأمر الواقع» مع السكان المضيفين على عكس واقع الحال للاجئين المقيمين في الزعتري الذين لديهم شبكات صغيرة إلى حد ما خارج الأسرة المباشرة وأيضاً القليل من العلاقات مع المضيفين أو ربما تكون علاقاتهم مع المجتمع المحلي شبه منعدمة. ويمكن تعزيز الروابط بين السوريين والأردنيين من خلال عمل المزيد من التجمعات التي ترعاها المنظمات غير الحكومية بين المجموعتين، مثل الحلقات الدينية ودورات تحفيظ القرآن. فقد تم ذكر مثل هذه الأنشطة وغيرها عدة مرات من قبل بعض المشاركين في الاستطلاع الذين يعيشون خارج المخيمات باعتبارها نشاطات إيجابية تسهل التعارف وتعزز للاندماج بينهما.

تستند هذه المذكرة على المعلومات الواردة في بحث (Tobin S. A. et al. (2021) تحت عنوان «تشكلات النزوح في الأردن وخارجه: النتائج التجريبية وانعكاساتها على نزوح اللاجئين السوريين طويل الأمد وشبكة علاقاتهم العابرة للاقاليم المحلية (ورقة عمل TRAFIG رقم 6) بون: BICC

### Contact

Dr Benjamin Etzold  
BICC  
Pfarrer-Byns-Str. 1, 53121 Bonn • phone +49 (0)228 911 96-24  
contact@trafig.eu • www.trafig.eu • Twitter @TRAFIG\_EU

**Authors:** Elvan Isikozlu (BICC); Dr Sarah Tobin (Chr. Michelsen Institute);  
Dr Fawwaz Ayoub Momani (Yarmouk University)

**Layout:** Heike Webb

**Publication date:** March 2021

**Editorial design:** kipconcept gmbh

The contents of the document are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the views of the European Union. The European Commission is not responsible for any use that may be made of the information it contains.

This project has received funding from the European Union's Horizon 2020 research and innovation programme under grant No 822453



Except where otherwise noted, this work is licensed under:  
cf.creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/

